جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

مقدمة من طرف

- عفاف لهراوة
- نعيمة طالب
- خنساء مدقن

بعنوان

أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالتحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطة تخة ابراهيم مخادمة ورقلة)

لجنة المناقشة

الأستاذة المشرفة: زينب دهيمي

الأستاذة المناقشة : صورية فرج الله

السنة الجامعية: 2013-2014.

الفصل الثالث: تحليل و تفسير البيانات و عرض نتائج الدراسة

الفصل الثالث:تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الدراسة.

تمهيد.

أولا:عرض وقراءة الجداول.

ثانيا:تحليل وتفسير النتائج.

ثالثا:مناقشة النتائج.

رابعا:الاستنتاج العام.

شكر وعرفان:

الحمد لله واهب المنة المتفضل علينا بكامل النعم

والكرم نحمده جل وعلا أن ييسر سبيل هذا العمل وأن

يقدر به الخير ان شاء الله.

ونتوجه بالشكر والعرفان الى كل من قدم لنا يد العون

والمساعدة سواء تعلق الأمر بالدعم المادي والمعنوي.

كما نتوجه بالشكر والتقدير الى الأستاذة "دهيمي زينب"

على تحملها أعباء الاشراف والتي لم تبخل علينا بالإرشاد والتوجيه.

وكلمة شكر خاصة لأساتذة علم الاجتماع بصفة عامة وأساتذة

علم الاجتماع التربوي بصفة خاصة على

ما بذلوه من جهد معنا خلال مسارنا الدراسي.

وشكرا.

الإهداء:

بعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل،كما أشكر كل

من ساعدني في انجاز هذا العمل زوجي بوبكر حماني

و والدي وإخوتي وابنتي الغالية أنفال ،كما أشكر ايضا

سعدية حماني وإخوتها التي ساعدتني على الاعتناء بابنتي

طوال فترة الدراسة ،كما أخص بالذكر أساتذة علم

الاجتماع التربوي الذين بذلوا جهدا معنا في مساعدتنا

في هذا العمل وكل من بذلوا جهدهم

بدون استثناء. وشكرا.

مدقن خنساء.

الإهداء:

الحمد والشكر لله الذي أتم علينا هذا العمل

و وفقنا لتحقيق غاياتنا،والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

أتقدم بالشكر الجزيل الى رمز الفخر والاعتزاز

الى والديَّ حفظهما الله ورعاهما.

الى يوسف وعليلو ومحمد وموسى ورفيدة ومريم و شيماء

وكل ما قدموه لي من دعم.و الى كل

الصديقات ورفقاء الدراسة من دون استثناء الى كل أساتذة

علم الاجتماع عامة وأساتذة علم الاجتماع التربوي

خاصة الذين بذلوا جهودا عظيمة في

ارشادنا وتوجيهنا بدون استثناء.

طالب نعيمة.

إهداء

نستفتح بالذي هو خير والحمد لله والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى
وعلى آله وصحبه وأنصاره وآل بيته الطاهرين ومن إتبع هداه إلى يوم الدين .
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الحنون التي غمرتني بحبها طيلة حياتي
ودعمتني في دربي لطلب العلم وإلى والدي الذي علمني كيف يكون العطاء والذي
دعمني في دراستي بتقديمه كل المساعدة لي وكلما أحتاجه أجده بقربي أدامهما الله
دخرا لي وإلى زوجي ورفيق دربي العزيز الذي كان عونا لي في كل ما أقوم به
من دعم مادي ومعنوي أشكره جزيل الشكر كما أنني لا أنسى إخوتي حليمة وأحلام
ورشيدة ومحمد علي وياسين وآية ورؤية وأبناء إخوتي أمين وإيمان
وأسيل ونهاد ووسيم ويوسف وفتحي و أقدم جزيل الشكر والإحترام إلى أم زوجي
التي دعواتها لا تفارقني وإلى طارق وعبدالصمد ومصطفى
وفائزة وزينب وزكي ومروة وحكيمة وريحان ومحمد
وخديجة الصغرى .
وإلى زملائي وزميلاتي في الجامعة وأخص بالذكر إنتصار
وأسماء وزينب ونوال ومبروكة وحليمة وهاجر وصارة وصفاء ونجاة
وسعيدة وكوثر وجهيدة وفاطمة ومستورة وكلثوم .
لهؤلاء جميعا أقول وبقلب ملؤه التقدير والعرفان جزاكم الله خيرا
وجعل عملكم في موازين حسناتكم فما كان صوابا
فمن الله وله الحمد والمنة وما كان فيه خطاء
أو نقص فمن نفسي وضعفي
وأسأل الله العلي العظيم أن ينفع به.
والله ولي التوفيق

لهراوة عفاف
;

فهرس المحتويـــات

شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الاطار المنهجي للدراسة	
الفصل الأول:الاشكالية وأبعادها	
تمهيد	5
أولا:أسباب اختيار الموضوع	6
ثانيا:أهمية وأهداف الدراسة	7
ثالثا:الاشكالية	8
رابعا:الفرضيات	10
خامسا:تحديد أهم المصطلحات	10
سادسا:الدراسات السابقة	12
سابعا:المقاربة السوسيولوجية	14
خلاصة	15
الجـــــــانـــــب الميـــدانـــي	
الفصل الثاني:اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	18
أولا:منهج الدراسة	19
ثانيا:أدوات الدراسة	20
ثالثا:عينة الدراسة	21
رابعا:الاطار الزماني والمكاني	22
خامسا:مجتمع البحث	23
سادسا:صعوبات الدراسة	24

الخلاصة	25
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	28
1 –عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	29
أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	33
ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	39
ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	42
2– عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	49
مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى	49
مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية	49
مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	49
الاستنتاج العام	50
الخـــاتمـــة	52
التوصيات	53
قائمة المراجع الديمغرافية	
الملاحق	

فهرس الجداول

الجـــــــــــــــداول	الصفحة
الجدول (1) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	29
الجدول(2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	29
الجدول(3) يبين المستوى التعليمي للوالدين	30
الجدول (4) يبين الحالة المدنية للأسرة	31
الجدول (5) يبين الوضع الاقتصادي للأسرة	31
الجدول(6)يبين معدلات التلاميذ خلال الفصل الثاني	32
الجدول(7) يبين مدى مشاركة الوالدين للأبناء في حل واجباتهم المدرسية	33
الجدول(8)يبين مدى زيارة الوالدين لأبنائهم لمعرفة مستواهم الدراسي	34
الجدول(9)يبين كيفية تعامل الاولياء مع ابنائهم عند حصولهم على معدل جيد	34
الجدول(10)يبين ما مدى مناقشة التلاميذ مع أوليائهم عن انجازاتهم	35
الجدول(11)يبين توفير الوسائل التي تساعد التلميذ على الدراسة	36
الجدول(12)يبين محاولة الوالدين اقناع أبنائهم بأهمية الدراسة وقيمة العلم	37
الجدول(13)يبين انتماء التلاميذ الى نوادي ثقافية	37
الجدول(14)يبين اذا كان الأولياء يكلفون اولادهم بأعمال مختلفة أثناء فترة دراستهم	38
الجدول(15)يبين مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم أثناء مراجعة دروسهم	39
الجدول(16)يبين مدى انعكاس انشغال الوالدين عن أبنائهم على تحصيلهم الدراسي	40
الجدول(17)يبين كيفية اخبار الأبناء لأوليائهم خلال انجازاتهم في الدراسة	41
الجدول(18)يبين كيفية رؤية التلميذ لأسلوب معاقبة والديه أثناء اهمال الدراسة	42
الجدول (19) يبين كيفية معاملة الأولياء لأبنائهم عند تحصلهم على نقاط ضعيفة	43
الجدول (20) يبين انعكاس فرض الوالدين لأسلوب معين ووقت محدد للتلميذ في الدراسة	44
الجدول (21)يبين كيفية تعامل التلميذ عند تحصله على نقاط متدنية	45
الجدول (22) يبين كيفية تعامل التلميذ مع الاستدعاء الموجه له من الأستاذ	46
الجدول (23) يبين انعكاس ارغام الوالدين للتلاميذ على الدراسة	47

مقدمة

مقدمـــــــة

تعتبر أساليب التنشئة الأسرية من أهم المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من قبل علماء الاجتماع وعلماء التربية،ذلك أن الأسرة هي المنبع الأساسي الذي يستقي منها الأبناء قيمهم ومعارفهم،وفيها تنمي مهاراتهم وخاصة في المراحل العمرية الأولى للابن،حيث أن أغلب السلوكيات التي يمارسها الأبناء ما هي انعكاس لأسلوب معين من أساليب التنشئة الأسرية .

والأسرة هي تلك المؤسسة التي يرجع اليها الفضل الأكبر في نحت القالب الذي ستصب فيه كل محتويات الشخصية فيما بعد من قيم ومعتقدات،وتكمن أداة النحت هذه في الأساليب التي يتبعها الآباء في تعاملهم مع أبناءهم وهذه المعاملة لها انعكاس عدة اتجاهات في حياة الابن ومن أهم هذه الاتجاهات التحصيل الدراسي،فإذا عومل الابن باهتمام ورعاية من قبل الوالدين فان ذلك سوف يشجعه على الدراسة،وعلى العكس من ذلك اذا لاقى اهمال أو قسوة فسوف يؤدي به ذلك الى الهروب وترك الدراسة وعدم قدرته على تحصيل الجيد.

ومع انتقال الابن الى الحياة المدرسية والتي تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تعمل هي الأخرى على صقل وبناء قدرات التلميذ،في هذه المرحلة تنعكس أساليب المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي للتلميذ،لذلك تعد الأسرة هي المحك الأساسي الذي يبلور النظرة العامة لأسلوب التفكير الذي يتبناه التلميذ ويؤثر على مساره الدراسي.

ومن خلال ما تم التطرق اليه جاءت هذه الدراسة لتسلط على بعض الظواهر وأشكال التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث تحتوي الدراسة ثلاث فصول؛يمثل الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة،والذي احتوى على أسباب اختيار الموضوع وكذلك أهداف وأهمية الدراسات بالإضافة الى صياغة الاشكالية وتحديد الفرضيات وأبرز المصطلحات الخاصة بالدراسة،وكذلك الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية،وأخيرا ذكر الفصول الخاصة بتحليل الفرضيات فالخاتمة.

الفصل الأول: الإشكالية وأبعادها

الفصل الأول:الاشكالية وأبعادها

تمهيد

أولا:أسباب اختيار الموضوع

أ. الأسباب الذاتية

ب. الأسباب الموضوعية

ثانيا: أهميةو أهداف الدراسة

أ. أهمية الدراسة

ب. أهداف الدراسة

ثالثا: الاشكالية

رابعا: الفرضيات

خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة

سادسا: المقاربة السوسيولوجية

سابعا: الدراسات السابقة

الخلاصة

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي بالنسبة لأي دراسة بمثابة البناء المفهومي للجانبين النظري و الميداني ، ذالك أنه يهدف إلى بلورة النظرة الشاملة في طبيعة الموضوع و كذالك عن كيفية تناوله ومن هذا المنطق اشتمل هذا الإطار على طرح الإشكالية ، كما تم التطرق إلى أسباب و أهمية اختيار الموضوع ، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة ، إلى جانب المقاربة السوسيولوجية التي استندنا عليها لما تتضمنه من المفاهيم و تصورات التي تخدم موضوع الدراسة .

أولا: أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل باحث أسباب ذاتية مرتبطة بميولاته و رغبته في دراسة موضوع كما أن هناك أسباب موضوعية مرتبطة بموضوع البحث لذلك تم التطرق إلى أسباب ذاتية و موضوعية لاختيار الموضوع

أسباب ذاتية: فمن بين الأسباب الذاتية نذكر

-اهتمامنا بشؤون التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي و اعتبار أن الموضوع مرتبط ارتباط وثيقا بتخصصنا التربوي

-التعرف على تأثيرات التنشئة الأسرية و انعكاساتها على تحصيل الدراسي

-معرفة إن كان هناك تأثير على التحصيل الدراسي من خلال التنشئة الأسرية

-هناك ميول ذاتية لمعالجة هذه الظاهرة

أسباب موضوعية:

أهمية أساليب التنشئة الأسرية التي تأثر في التحصيل الدراسي لدى الأبناء .

معرفة دور الفعال للأساليب التنشئة الأسرية و دورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

ثانيا: أهمية وأهداف الدراسة.

أهمية اختيار الموضوع: إن لكل موضوع علمي أهمية في مجال معين تقدم نتائج دراسية جديدة للبحث العلمي ، و تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع التحصيل الدراسي الذي أصبح مطلبا مهما في وقتنا الحالي ، فمن خلال هذا الأخير يستطيع التلميذ التفوق في مختلف مراحل دراسته ، وهذا التحصيل له علاقة وطيدة بأساليب التنشئة الأسرية لذالك يحاول هذا البحث معرفة التأثير المتبادل بين التحصيل الدراسي و أساليب التنشئة الأسرية.

و تأخذ هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها جاءت في وقت تعاني منه كثير من المدارس من تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذها ، و من جهة ثانية عدم قدرة الأسر على إيجاد أسلوب معين يستطيعون من خلاله مساعدة و توجيه أبناءهم توجيه سليم نحو تحصيلهم الدراسي .

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لتحقيق أهداف منها:

-التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي لها آثار على التحصيل الدراسي للتلميذ

-محاولة الكشف عن دور أساليب التنشئة الأسرية و انعكاساتها على التحصيل الدراسي .

-إبراز النتائج التي يتحصل عليها التلميذ و علاقتها بأساليب التنشئة الأسرية

-محاولة الكشف عن الجوانب الإيجابية و السلبية للتنشئة الأسرية و كيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي .

-لفت الانتباه إلى مدى تأثير أساليب التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ .

ثالثا: الإشكالية

تعتبر التربية من أهم المعايير التي تقاس بها تطور الأمم و الشعوب ، و لذالك فهي الوسيلة التي تحقق بها الدولة تقدمها العلمي و رقيها الحضاري ، و لذالك ترى الدول المتقدمة أن التربية هي الركيزة الأساسية التي تأكد بها قوتها و نهضتها .

و التربية في مجمل فحواها تسعي إلى تكوين الفرد الصالح للمجتمع و الأمة ، ولذالك فهي لا تتم إلا من خلال مجموعة من الوسائط و لعل من أهم هذه الوسائط هي الأسرة ، فهي التي تزود الطفل بأول دروس الحياة و علاقاتها المتطورة ، فيتعلم منها أساليب السلوك الاجتماعي ، كما يجعل من خلالها على أهم احتياجاته النفسية و الاجتماعية و يتلقى أولى الدروس في الخطأ و الصواب .

و من هنا يمكننا أن نتحدث عن أساليب التنشئة الأسرية التي يمارسها اللآباء و الأمهات على الأبناء من حيث غرس قيم الديمقراطية و المساواة و التقبل و الاهتمام . (نزيه أحمد الجندي ،2010، ص60) و تشير الدراسات إلى أن التنشئة الأسرية القائمة على التسلط تلعب دور هاما في ظهور سلوكات مضادة للمجتمع ، وكذا التنشئة الأسرية القائمة على التذبذب تسهم في ظهور حالات سوء التكيف و العنف مع الآخرين ، كما تكون فردا غير مسؤول عن سلوكه و أفعاله اتجاه الآخرين وسلك سوك عنيف اتجاههم (عماد عبد الله الشريفين، ص6)

ولذالك فالأسرة تزود الطفل في مراحل عمره الأولى بمجموعة من الرموز و المعاني التي تكون شخصية الطفل و بذالك تأهله إلى القيام بأدواره في المجتمع بطريقة منظمة ، كما تسهل عليه عملية التفاعل الإيجابي مع الأفراد اللذين يتعامل معهم .

فإذا كانت هذه الأساليب مثيرة لمشاعر الخوف و القلق و عدم الشعور بالأمن و الإحباط ترتب على ذالك سوء بناء و نمو الطفل، أما إذا كان تنشئة تقوم على الحب و الاحترام و الاهتمام ترتب عليه أفراد يتمتعون بصحة نفسية مع أنفسهم و و مع مجتمعهم (عماد الله الشريفين ، 2010 ، ص7)

و مع انتقال الطفل من الأسرة إلى المدرسة يكون قد شكل مجموعة من المواقف و القيم التي سوف تعمل على تحديد و سير عملية التعليم لديه ، أي أن كل ما تم اكتسابه في الأسرة ينعكس بشكل أو بآخر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المعاملة الوالدية و تأثيرها على سلوك الأبناء و تدعيم إنجازاته و تحصيله الدراسي ، فقد أشارت دراسة كيز و آخرون ، و دراسة غازي عنيزان إلى أن الرعاية الوالدية للأبناء و متابعة دروسهم تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي و يزداد تنظيمهم الدراسي (عبد الله لبوز ،2013، ص3)

كما أن المدرسة التي تأتي بعد الأسرة تحتل مركزا استراتجيا في المجتمع نظرا لأهميتها القصوى و دورها البارز إذ تعتبر المسؤول الأكبر عن تحملها الوظيفة التربوية ، تلك الوظيفة المزدوجة التي تنتقل تراث الأمة الثقافي لأجيال الناشئة . (،ص1)

وهذه الوظيفة التي تقوم بها المدرسة مربوطة ارتباطا وثيقا بمدى مكتسبات الطفل في الأسرته كما ذكرنا سابقا .

ومن خلال ما تم التطرق إليه من عرض للمشكلة يمكننا إبداء التساؤلات التي هدفنا الإجابة عنها في هذه الدراسة من خلال طرح الإشكالية.

السؤال الرئيسي :

ما هي أساليب التنشئة الأسرية التي تأثر على التحصيل الدراسي ؟

التساؤلات الفرعية :

-إلي أي مدى يمكن لأسلوب الإهمال أن يؤثر في عملية التحصيل الدراسي لتلميذ ؟

-كيف يمكن أن يؤثر أسلوب التسامح في عملية التحصيل الدراسي لتلميذ ؟

-ما هي مؤثرات أسلوب التنشئة التسلطية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

رابعا: الفرضيات :

-أسلوب الإهمال يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ.

-يمكن لأسلوب التسامح التأثير على التحصيل الدراسي إيجابيا.

-التنشئة التسلطية لها آثار إيجابية على تحصيل التلاميذ.

خامسا :تحديد أهم المصطلحات :

إن تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية تعتبر أمر ضروري في البحث العلمي لذا يجب على الباحث أن يبذل ما في وسعه للوصول إلى تحديد تلك المفاهيم و المصطلحات بما يتفق و طبيعة البحث :

1) **الأسرة :** الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤول الأول عن التنشئة الاجتماعية ويعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه و يتوحد مع أعضائها و يعتبر سلوكهم نموذجيا (رشاد صالح،ص6).

و يعرفها أوجست كونت على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع و النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور و الوسط الطبيعي الذي يترعرع فيها الفرد (حسين عبد الحميد رشوان، 2003،ص21)

إجرائيا: هي أصغر وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة أفراد الزوج و الزوجة تربط بينهم علاقة رسمية بشكل موثوق ينتجون من خلالها أبناء يسعون إلى تقسيم كل حسب خلفيته.

2) أساليب التنشئة الأسرية :

لغة :الأساليب ؛جمع أسلوب ،و يعني الطريقة أو النهج الذي يضبط السلوك من هذا المنطق نجد أن أساليب التنشئة الأسرية هي النمط التربوي الذي ينتهجه الآباء في المواقف اليومية (علي عبد الحميد أحمد،2010، 87)

اصطلاحا: تعرف على أنها هي أسلوب أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل و تربيته و يكون لها أثرها في تشكيل الشخصية وهي تنقسم إلى نوعين :

أساليب سوية و تشمل الديمقراطية و أساليب غير سوية وتشمل الحماية الزائدة و التسلط و الإهمال (سلوى عثمان الصديقي،2003،ص150)

إجرائيا : هي أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في عملية تنشئة الأبناء حيث تتعدد و تتنوع ومن بينها أسلوب العقاب و الثواب و هذه الأساليب تأثر على بناء شخصية الطفل مستقبلا.

3) التحصيل الدراسي

هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة،و يعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواكان في المدرسة أو الجامعة و يحدد ذالك اختبارات مقننة (علي عبد الحميد أحمد،ص 90).

و يعرفه لطفي فطيم : بأنه مقدار ما يحصله الطالب من خيرات و مهارات في المادة الدراسية أو مجموعة مواد مقدار بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية كما (مرجع سابق ،ص90)

إجرائيا : هو عبارة عن مستوى يحققه التلميذ في الدراسته و يتم قياسه أو التعرف عليه من خلال المجموع العام للمواد التي يدرسها التلميذ و النقاط التي يتحصل عليها و ذالك نتيجة للتدريب و المرور بخبرات سابقة.

سادسا: الدراسات السابقة:

من البديهي أن الاعتماد على الدراسات السابقة أمر هام في دراسة الباحث فهي تفسح له المجال بجمع عدد كبير من المعلومات،و هذا بدوره يساعد الباحث على تحديد المصطلحات و المفاهيم العلمية التي توضح له مجال دراسته و تحددها و بالتالي فالباحث يستنجد بالدراسة السابقة كونها سبقته إلى موضوعه فهي تساعده على الوصول إلى نتائج صحيحة و تزيح عنه الغموض في الموضوع الذي يريد دراسته.و من خلال هذا ارتأينا في دراستنا بالدراسة السابقة التي لها علاقة بموضوعنا.

1. دراسة محمد حسن غامري عام (1985): حول التنشئة الاجتماعية في مجتمع الإمارات العربية،أجريت الدراسة بأسلوب المقابلة على عينة مقدارها 42 أسرة إماراتية عام (1985) وقد بينت الدراسة أن الآباء أفراد العينة يستخدمون الإقناع العقلي بالدرجة الأولى في عملية تنشئة الأطفال و أن أفراد العينة يميلون على الأغلب إلى رفض أسلوب الضرب في تربية الأطفال،وقد أشار الباحث إلى مخاطر المربيات الأجنبيات اللواتي يقمن بأعمال التربية بالخدمة (علي أسعد وطفة،علي جاسم الشهاب،255)
2. دراسة فوزية يوسف العبد الغفور و معصومة أحمد إبراهيم (1997): حول أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسرة الكويتية،أجريت هذه الدراسة في الكويتية عام (1997) على عينة بلغت 320 من أولياء الأمور الأطفال من الرياض الأطفال،وهدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات التنشئة الاجتماعية عند الآباء. ومن أهم النتائج التي وصلت إليها أن الآباء يستخدمون الأسلوب الديمقراطي بالدرجة الأولى،يليه الإهمال ثم الحماية الزائدة،ثم التذبذب في المعاملة ثم الديكتاتورية (نجاح أحمد محمد الدويك،2008،ص10)
3. دراسة محمد المري إسماعيل (1993):دراسة عن اهتمام أولياء أمور التلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور أبناءهم المدرسية و علاقته بكل من الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي و تكونت عينة الدراسة من (460)تلميذ من المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين 11- 14 سنة و استخدم الباحث مقياس اهتمام أولياء الامور بأمور أبنائهم المدرسية،و أوضحت النتائج أن ترتيب اهتمام أولياء الأمور جاء على النحو التالي،النجاح في الامتحانات في المرتبة الأولى يليه الاهتمام بالمقررات الدراسية ثم الاهتمام بالنواحي الشخصية للتلميذ،ثم الاهتمام بالواجبات المدرسية ثم بالمصروف اليومي و جاء في المرتبة الأخيرة الاهتمام بالواجبات المدرسية و الزيارات الأساتذة،و أن اهتمام الأولياء في الصف الأول الإعدادي أكثر من اهتمامهم بالأبناء في الصف الثاني و الثالث.

4. دراسة غازي عنيزان(2003):عن دور الوالدان في متابعة أبناءهم و هذه الدراسة تعد جزء من دراسة مسحية موسعه شملت عينة قوامها(2557)من أولياء أمور التلاميذ بالمدرسة الابتدائية و المتوسطة بدولة الكويت و تبين من النتائج أن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين و أن هذه المتابعة لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي لأبناء و على نظرة أولياء الأمور لذالك الدور الذي يقومون به،و أن أكثر الأسئلة استعمالا هو السؤال عن الواجبات المنزلية و التأكيد من حل الواجبات المنزلية و مساعدة الابناء في حل الواجبات و أن متابعة الوالدين للأبناء في المرحلة الابتدائية أكبر من متابعتهم للأبناء في المرحلة المتوسطة.(عبد الله لبوز،2013،ص 6)

سابعا: المقاربة السوسيولوجية:

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها،و بناء على هذه النظرية يستطيع الباحث التقدم في بحثه العلمي.

ولذالك قد تم الاعتماد في هذا البحث على مقاربة سوسيولوجية متوافقة مع موضوع الدراسة و المتمثلة في ''التفاعلية الرمزية'' و لقد ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين على يد "جورج هربرت ميد" و هي بين النظريات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية.

وما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور التفاعلي لأسرة حيث ترى أنها تنظر لها بأنها تحتوي على مجموعة من العلاقات بين أعضاءها أي بين الآباء و الأبناء أو علاقة الأسرة بعد ذالك بالمجتمع الخارجي فالأسرة تقوم بتنشئة أبناءها . كما اهتمت هذه النظرية حول عملية حدوث الاتصال بين أعضاء الأسرة،حيث من الملاحظ لدى التفاعليين أن الآباء يعبرون عن قوتهم و سيطرتهم على عملية التفاعل من خلال مقاطعة حديث غيرهم أكثر مما يفعل الأبناء.كما أخذت التنشئة الاجتماعية خضًا و افرا من تفسير المنظور التفاعلي،حيث أكدوا على استمرارية هذه العملية مدى الحياة(سامية مصطفى الخشاب،2007،ص131)،وذالك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية و التي تتعامل مع الأفراد و بصفة خاصة مع شخصياتهم و أن هذه التنشئة تتم بصفة أولية في الاسرة لأنها الوحدة الاساسية في المجتمع،حيث أن لكل فرد يتحدد الدور الخاص به و يتم تأكيد هذه الادوار من خلال عمليات التفاعل التي تتم داخل المجتمع.

يهتم المنظور كذالك بتوضيح كيفية هذه التنشئة و الاهتمام بالعالم الخارجي بما فيه من أشخاص و معان أفكار عند تفسير موجهات التنشئة الاجتماعية أو نمو الطفل،أو تطور وسمات الشخصية حتى مرحلو متأخرة من الحياة.

خلاصة :

نستخلص من خلال هذا التحديد للإطار المنهجي إلى أنه يعد الدعامة الرئيسية للبناء العام لموضوع لدراسة سواء من حيث طرح الإشكالية أو من خلال تناوله لفروض الدراسة،أو عن طريق إحاطته بجميع العناصر المتعلقة بالبحث،وبالتالي يمكن اعتباره مرحلة تمهيدية هامة للفصول القادمة.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا:منهج الدراسة

ثانيا:أدوات الدراسة

ثالثا:العينة

رابعا:الإطار الزماني و المكاني للعينة

خامسا:مجتمع البحث

سادسا:صعوبة الدراسة

خلاصة

تمهيد:

اما الفصل الثاني من الدراسة فقد خصص للإطار الميداني للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى تحديد المنهج و أدوات الدراسة ثم العينة و تحديد الإطار الزماني و المكاني للدراسة و إضافة إلى مجتمع البحث و في الأخير ثم إبراز صعوبات الدراسة.

أما بالنسبة للفصل الثالث فقد خصص لتحليل و تفسير البيانات التي تم معالجتها في الدراسة كما تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها. ثم الخاتمة و قائمة المراجع انتهاء بالملاحق.

أولا: منهج الدراسة

منهج الدراسة:إن كل دراسة أو بحث علمي يقوم على منهج معين بواسطته يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج عملية و موضوعية دقيقة و المنهج ''هو ذالك الإجراء الذي يستخدم في بلوغ غاية محددة أو الوسيلة المحددة التي توصل إلى غاية معينة''(محمد خليل وآخرون،2009،ص99) أما المنهج العلمي هو ''مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه''

و بناء على موضوع الدراسة و المتمثل في "أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالتحصيل الدراسي "تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لموضوع الدراسة.

و يعرف المنهج الوصفي على أنه ''الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا و تفسيرها تفسيرا علميا''(موريس أنجرس،2006،ص 176) ويعرف أيضا على أنه:''الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أفراد أو وحدات أو أوضاع معنية بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة و آثارها و العلاقات التي تتسم بها و تفسيرها و الكشف عن الجوانب التي تحكمها''

ثانيا: أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه.

و لجمع البيانات الميدانية اعتمدنا في بحثنا على أدوات كالمقابلة و الاستمارة و فيها يلي تعريف موجز لهذه الأدوات.

الاستمارة : وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات و الآراء للمبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين و تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في العلوم الاجتماعية و الإنسانية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو آراء (محمد خليل وآخرون،2009،ص129)

وتعرف كذالك على أنها مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث (حسين محمد جواد ،2012 ، 173) ولقد تم الاعتماد في استمارة بحثنا على مجموعة من الأسئلة المفتوحة و المغلقة و التي تندرج تحت كل محور حسب التساؤلات الموضوعة سابقا و لقد اشتملت الاستمارة على (4) محاور :

- البيانات الشخصية: و احتوت المحاور الثلاثة على كل الأسئلة التي تخص موضوع الدراسة و كل محور يحتوي على متغير يندرج تحته مجموعة من الأسئلة.
- و لقد اشتملت المحور الأول على البيانات السوسيوديموغرافية و التي تناولت المعلومات الخاصة بالمبحوثين (التلاميذ) و كذالك معلومات خاصة بأولياء المبحوثين.
- أما بالنسبة للمحور الثاني المتمثل في: أسلوب الإهمال يرفع من مستوى التحصيل الدراسي.
- فقد اشتمل على 7 أسئلة و التي تدور حول مظاهر الإهمال الممارسة من قبل الأولياء على أبناءهم
- أما فيما يخص المحور الثالث و المتمثل في : أسلوب الإهمال يقلل من مستوى التحصيل الدراسي.و الذي أحتوى على04 أسئلة و التي حاولنا من خلالها الإحاطة بالجوانب السلبية لأساليب المعاملة الوالدية و مدى تأثيرها في التحصيل الدراسي للتلميذ.
- أما بالنسبة للمحور الرابع و الذي تمثل في: يؤثر الأسلوب التسلطي على التحصيل الدراسي.وفيه حاولنا من خلال صياغتنا للأسئلة معرفة مدى انعكاس هذا الأسلوب على تحصيل التلميذ.

ثالثا: عينة الدراسة:

تختار عينة الدراسة في كل الأحوال حسب طبيعة الدراسة فكل بحث عينة خاصة به ، و لذالك على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته و التي تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي و لو نسبة قليلة ليتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة نسبيا عن بحثه و بالتالي القدرة على تعميمها. و قد عرفت العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(محمد عبيدات،ص64)

وتعرف أيضا على أنها جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (محمد خليل و آخرون،ص217)

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على اختيار العينة القصدية و ذلك لملائمتها لموضوع الدراسة.

و تعرف العينة القصدية على أنها "هي تلك الطريقة الي يستخدمها الباحث عند ما يريد دراسة مجتمع ما ثم تحديده،ويقوم الباحث هنا باختبار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختبار يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية و دقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها".(وائل عبد الرحمان التل،ص44)

رابعا: الاطار المكاني و الزماني للدراسة

تشمل مجالات الدراسة على مجال الجغرافي الذي يعبر عن النطاق المكاني الذي تم فيه إجراء الدراسة،زيادة على المجال البشري و الذي يشير إلى جمهور البحث الذي تشملهم الدراسة،بالإضافة إلى المجال الزماني وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية في هذه المؤسسة.

- **المجال الزماني:** أجريت الدراسة الميدانية في الفترة:يوم الخميس على ساعة 02:00 مساء يوم 2014/04/8 خلال الموسم الدراسي ما بين 2015/2014
- **المجال المكاني:** تمت الدراسة في متوسطة "تخة إبراهيم بالمخادمة ولاية ورقلة و التي كانت أغلبية تلاميذها من نفس المنطقة (سيدي عمران)
- **المجال البشري:** يمثل عينة من تلاميذ متوسطة"تخة إبراهيم" مستوى الرابعة متوسط،وذالك من أجل التعرف على أثر أساليب التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ. والذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-19)

خامسا: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو الركيزة الأساسية التي يستمد منها الباحث العينة التي يريد دراستها،ومجتمع البحث هو الموضوع العناصر و الوحدات التي له خاصية مشتركة تجعل أفراد العينة متماثلة فيما بينها،وهذا هو الأساس الذي يجب توفره في عينة الدراسة.

و لقد قمنا بتحديد مجموعة البحث حي أخدنا عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط،لأن هذه العينة تناسب دراستنا لأن هذه المرحلة تحتاج إلى وجود علاقة وطيدة بين الأسرة و أبناءها لتساعدهم على تحقيق تحصيل علمي مناسب لقدراتهم و مستواهم العلمي،و لقد بلغ حجم العينة 58 فردا.

الفصل الثالث: تحليل و تفسير البيانات و عرض نتائج الدراسة

الفصل الثالث:تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الدراسة.

تمهيد.

أولا:عرض وقراءة الجداول.

ثانيا:تحليل وتفسير النتائج.

ثالثا:مناقشة النتائج.

رابعا:الاستنتاج العام.

سادسا:صعوبات الدراسة:

إذ أي باحث تعتريه مجموعة من الصعوبات خلال فترة إجراء دراسته و ذلك بالرغم من وضعه لمجموعة من الاحتياطات أي أنه لا يوجد بحث علمي بدون صعوبات.ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء هذه الدراسة:

-صعوبة استغلال الوقت بسبب عدم التمكن من وضع خطة محكمة لسير العمل.

-وجود صعوبة في صياغة أسئلة الاستمارة نظرا لأنها أول تجربة لصياغة هذه الأسئلة.

-وجود صعوبة في تحليل نتائج الدراسة نظرا لأن التحليل يحتاج إلى أسلوب علمي منظم و دقيق للنتائج المتحصل عليها.

-صعوبة الحصول على المراجع سواء من المكتبة أو من خارجها.

خلاصة:

تضمن الفصل الثاني أدوات جمع البيانات و كذلك تم التطرق الى منهج الدراسة، إضافة الى العينة و الاطار الزماني و المكاني للبحث اضافة الى مجتمع البحث، كما تضمن هذا الفصل الصعوبات التي واجهت الدراسة

تمهيد:

بعدما تم جمع المعلومات في الفصل السابق عن الجانب المنهجي للدراسة سوف يتم التطرق في هذا الفصل الى تبويب وتحليل البيانات التي تم التوصل اليها وذلك من أجل اظهار النتائج في صورتها النهائية،ثم بلورت الخلاصة العامة لهذا الفصل مع طرح مجموعة من التوصيات وفي الأخير خاتمة الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات السوسيوديموغرافية (الشخصية)

الجدول رقم (1)يبين توزيع افرادالعينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
الذكور	25	43.10
الإناث	33	56.89
المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 43.10, في حين بلغت نسبة الإناث 56.89 %.

و يفتح من خلال هذه النتائج أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور,ولعل هذا راجع إلى الارتفاع نسبة البنات في المتوسطة و استمرارهم في دراستهم, على خلاف الذكور الذين ويفضلون الانفصال عن الدراسة في معظم الأحيان و اللجوء للحياة العملية.

جدول رقم (2) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن

الفئات	التكرار	النسبة
[15_13]	32	%55.17
[18_16]	26	%44.82
المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال الجدول المعروض أعلاه توصلنا إلى أن فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين [13_15] بلغ نسبة 55.17% بينما بلغ عدد الذين تتراوح أعمارهم ما بين [16_18] نسبة 44.82%.

ومن خلال هذا نستنتج أن أفراد العينة يملون فئة المراهقة و هي تعد أصعب مرحلة تمر بها التلاميذ ما يصاحبها من تغيرات في مراحل النمو النفسي و الجسمي,وهذا بدوره له عدت على المستوى التحصيلي للتلميذ.

الجدول رقم (3) يبين المستوى التعليمي للوالدين

الجنس / المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بدون مستوى	4	6.89	8	%13.79
ابتدائي	15	25.86	20	%34.48
متوسط	18	%31.03	14	%24.13
ثانوي	9	%15.51	14	%24.13
جامعي	12	%20.68	2	%3.44
المجموع	85	%100	85	%100

التعليق:

تشير معطيات الجدول إلى أن هناك (6.89 %) و (13.79%) من الأباء و الأمهات على الترتيب بدون مستوى تعليمي، غير أن نسبة الأمية مرتفعة بنسبة قليلة عند انائهم , اما المستوى الابتدائي فقد بلغ بالنسبة للآباء (25.86%) تاليها نسبة (34.48 %) للأمهات.

في حين مثلت نسبة المتوسطة (31.03 %) بالنسبة للآباء و تقابلها (24.13%) بالنسبة للأمهات.

و مثل المستوى الثانوي نسبة (15.51%) في وسط الآباء أمهات فبلغت نسبتهن (24.13 %) وهي النسبة المتوسطة.

أما المستوى الجامعي فقد بلغت نسبة الآباء (20.68 %) أما الأمهات فمثلن نسبة (3.44 %) و هي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بنسبة المستوى الجامعي للآباء.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين أدرج من الأمية الى الدراسات العليا وذلك بنسب متفاوتة والمستوى التعليمي يعتبر من الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على نوعية الأساليب التي يتخذونها لتربية أبنائهم.

جدول رقم (4) يبين الحالة المدنية الأسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
منفصلات	0	%0
غير منفصلات	58	%100
المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال نتائج المتحصل عليها بلغت نسبة 100% من الأسر غير منفصلين أي لا توجد حالات الطلاق في عينة الدراسة و هذا يعتبر مؤشر إيجابي بالنسبة للتلاميذ,لأن حالات الطلاق لها آثار سلبية على توجهاتهم.

الجدول رقم (05)يبين الوضع الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي للأسرة	التكرار	النسبة
ضعيف	1	%1.72
متوسط	30	%46.55
مرتفع	27	%51.72

المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المستوى الاقتصادي الضعيف لإفراد عينة بلغ نسبة 1.72 %, بينما بلغ المتوسط نسبة 46.55 %,في حين بلغ المستوى المرتفع نسبة 51.72 %،ومن هنا نستنتج أن المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط.

الجدول رقم (06)يبين معدلات التلاميذ خلال الفصل الثاني

المعدل	التكرار	النسبة
[11-8]	37	%63.79
[15_12]	14	%24.13
[19_16]	7	%12.06
المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ المتحصلين على معدلات مابين [8_11]بلغت نسبة (63.79 %)من الحاصلين على معدلات مابين [12-15]في حين أن الذين تحصلوا على معدلات انحصرت بين [16_17] بلغت نسبة (12.06%)

ومن خلال هذه النسب المتحصل عليها من أفراد عينة البحث يتضح لنا أن النسبة المرتفعة بلغت (63.79 %) بالنسبة للمتحصلين على معدلات متوسطة بينما كانت المعدلات الجيدة و الممتازة بنسب قليلة وهذا يوضح أن أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي متوسط بصفة عامة بالرغم من وجود معدات عالية إلا أنها بنسبة قليلةولعل دالك يرجع إلى مجموعة من الاسباب من بينها تأثير المستوى التعليمي التوسط للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء كما أن المستوى الإقتصادي له تأثير مهم

أولا: عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

المحور الثاني: أسلوب الاهتمام يرفع من مستوى التحصيل الدراسي

الجدول (7)يبين مدى مشاركة الوالدين للأبناء في حل واجباتهم المدرسية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	3	%3.17
لا	21	%36.20
أحيانا	34	%58.62
المجموع	58	%100

التعليق:

بين الجدول أعلاه أن 3 مفرودة بنسبة 5.17 % من العينة الذين يؤكدون على أن أوليائهم يشاركونهم في حل واجباتهم المدرسية معهم و 21 مفردة نسبة 36.20 % من المبحوثين يِكدون على عدم مبالاة الأهل على مشاركتهم في حل واجباتهم المدرسية و 34 مفردة نسبة 58.62 % يؤكدون على ان الأهل يشاركوهم في حل واجباتهم المدرسية أحيانا فقط.

و نستنتج من هذا أن متابعة الأولياء لأبنائهم في دروسهم هناك تقارب للنسب المعبرة عنها و التي تجمع أن العلاقة السائدة داخل الأسرة حية أو وجود كلا الوالدين في الأسرة يؤثر على الأبناء إيجابيا و قد يؤثر سلبيا لأنه لا يمكن مشاركة كل الوالدين للمراجعة في الدروس,ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المعاملة الوالدية و تأثيرها على سلوك الأبناء و تدعيم الدافع لإنجاز و التحصيل الدراسي لأبناء فقد أشارت دراسة جدولنك و ريان إلى أن الرعاية الو الدية للأبناء و متابعة دروسهم

تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي و ترفع من كفاءات الطفل و يزداد انتظامه الدراسي. (عبد الرحمان السنوني ميكائيل,2012,ص 69).

الجدول رقم (8) يبين مدى زيارة الوالدين لأبنائهم لمعرفة مستواهم الدراسي

الاختيارات	التكرار	المجموع
حضور الإستدعاءات المدرسية	14	%24.13
زيارة أساتذتك لمعرفة مستواك	15	%25.86
لا يحظران	23	%50
المجموع	58	%100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه مدى قيام الأولياء بزيارة الأساتذة لمعرفة مستوى أبنائهم الدراسي فنلاحظ أنهم يذهبون لزيارة أساتذة أبنائهم يمثلون نسبة 24.13 % بينما نسبة 25.86 % لا يذهبون، و نسبة 50 % يذهبون أحيانا فنلاحظ من خلال هذا أن الأولياء يذهبون أحيانا أكثر من الذين لا يذهبون و الذين لا يذهبون و أحيانا أكثر من الذين لا يذهبون الذين لا يذهبون أكثر من الذين يذهبون لزيارة الأساتذة لمعرفة مستواهم الدراسي.

ومن هذا أستنتج أن الأولياء الذين يذهبون أحيانا لزيارة الأساتذة لمعرفة مستوى أبنائهم الدراسي يكونان على مستوى عال من الاتصال الحر أ و الصريح أو المنفتح مع المعلمين ومع أبنائهم فضلا عن أنهم يحترمون المعرفة و يشجعون أبنائهم على الدراسة و مدى أهمية العلم و المعرفة.

الجدول رقم (09) يبين كيفية تعامل الأولياء مع أبنائهم عند حصولهم على معدل جيد.

الاختبارات	التكرار	النسبة

سؤالك عن مستواك	27	%20.68
يظهران سعادتهما بإنجازك	24	%22.41
أخرى	7	%56.89
المجموع	58	%100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 46.55 %يقومان والداهم بسؤالهم في مستواهم الدراسي و نسبة 41.37 % يظهران أن السعادة لهم و نسبة 12.06% ردت فعل أخرى و هذا يدل على أن السؤال عن المستوى أكثر من نسبة إظهار السعادة لهم و نسبة السعادة لهم نسبة السعادة لهم أكثر من نسبة إظهار السعادة لهم أكثر من نسبة رد فعل أخرى و نستنتج من خلال هذا أن السؤال عن مستواه أكثر نسبة لأن المستوى هو الذي يحدد للوالدين إذا كان الابن سوف يتنقل أو يرسب و مستوى التعليمي للأولياء يظهر هنا ما مدى تأثيره للأبناء في نجاحهم و هذا يعني أن الأولياء من مستواهم التعليمي يحاولون تشجيع ابنائهم الى مستوى تعليمي أكبر و لقد أجرى سلطان عويضة (2001) دراسة هدفها التعرف على المعاملة الوالدية المدركة و بعض سمات الشخصية لدى المراهقين و المراهقات في ضوء المستوى التعليمي للوالدين في المجتمع السعودي فكانت النتائج أن ذوي الوالدين الغير المتعلمين أعلى من الطلاب ذوي الوالدين المتعلمين في كل من الرخص و الاستقلالية و حرية التصرف,بينما كان الطلاب ذوي الوالدين المتعلمين أعلى من الطلاب ذوي الوالدين غير المتعلمين في كل من الاهمال و عدم الرعاية و الضبط من خلال الشعور بالذنب. (على عبد الحسين,ص 58).

الجدول رقم (10) يبين ما مدى مناقشة التلاميذ مع أوليائهم عن إنجازاتهم داخل القسم

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	12	%20.68
لا	13	%22.41
أحيانا	33	%56.89
المجموع	58	%100

التعليق:

يبين الجدول أن نسبة 20.68 % عند التلاميذ يخبرون والديهم بصفة مستمرة عن إنجازاتهم في القسم في حين بلغت نسبة 22.41 % و نسب 56.89 %

من يختارون أحيانا و هذا يعني أن نسبة الذين يخبرون تتقارب مع الذين لا يخبرون.

و نستنتج من هذا أن النسب متقاربة و هذا يعني أن المستوى التعليمي للأسرة يؤثر كما تشير هذه النسب إلى أن هناك اهتمام واضح من العائلات بمناقشة أبنائها و هذا يرجع إلى تطلعهم الى المستوى تعليمي جيدا لأبنائهم و إلى ما تحققه هذه الدروس من نتائج إيجابية تساهم في نجاحهم المدرسي.

جدول رقم (11) يبين توفير الوسائل التي تساعد التلميذ على الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
الانترنيت و الكومبيوتر	24	%41.37
توفير الكتب	19	%32.75
توفير مكان هادئ	15	%25.86
المجموع	58	%100

التعليق:

تبين الجدول أعلاه ما مدى توفير الو الدية وسائل تساعدهم على تحسين مستوى أبنائهم الدراسي حيث يوفر لهم الوسائل 24 مفردة نسبة 41.37 % و الذين لا يوفرون لهم 19 مفردة نسبة 32.75 % و الذين يوفرون أحيانا 15 مفردة بنسبة 25.86 % فنلاحظ من خلال هذا أن الذين يوفرون أكثر من الذين لا يوفرون و الذين لا يوفرون أكثر من الذين يوفرون أحيانا نستنتج من خلال هذا أن الذين يوفرون وسائل تساعد التلاميذ على تحسين مستواهم ,نتيجة إلى المستوى الاقتصادي

المرتفع حيث يحاولون توفير ما يناسب أبنائهم و ينضح لنا من خلال هذه النسب اهتمام العائلات و ايمانا منهم بالدور الفعال الذي يلعبه توفير الوسائل التعليمية التي أصبحت جزء لا يتجزأ من التعليم و التي من شأنها مساعدة التلميذ في العملية التعليمية.

الجدول رقم (12) يبين محاولة الو الدية إقناع أبنائهم بأهمية الدراسة و قيمة العلم

الاختيارات	التكرار	النسبة
يزيد من رغبتك في متابعة دراستك	45	%77.58
تشعر أنهما يبالغان في الأمر	13	%22.41
المجموع	58	%100

التعليق:

يبين الجدول أن محاولة الوالدين إقناع أبنائهم بأهمية الدراسة فالذين يزيدون من رغبتهم في متابعة الدراسة يمثلون نسبة 77.58%و الذين يشعرون أنهم يبالغون في الأمر بلغ نسبة 22.41 % و هذا يدل على الذين يزيدون في رغبتهم لمتابعة الدراسة.

ونستنتج من الجدول عندما يحاول الوالدان إقناع أوليائهم بأهمية الدراسة يزيد ذلك من رغبة الأبناء في متابعة دروسهم لأن الأولياء يحاولان توفير الامكانات و الأساليب التي تساعد أبنائهم على متابعة دروسهم حيث يتبنى الوالدان في بتنشئة أبنائهم أساليب معاملة لها تأثير مهم على تكوينه النفسي و الاجر و تحصيله الدراسي فإذا حاولوا إقناعه بأهمية الدراسة و العلم فإنه يتعرف على أهمية العلم و الدراسة و ما لها من فوائد تخدم المجتمع و تخدمه لنفسه و ذاته.

الجدول رقم (13) يبين انتماء التلاميذ الى نوادي ثقافية

التلميذ	التكرار	النسبة

نعم	38	%65.51
لا	20	%34.48
المجموع	58	%100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه ما مدى انتماء التلاميذ إلى المراكز الثقافية فنلاحظ الذين ينتمون 38 مفردة نسبة 65.51 % و الذين لا ينتمون ب 20 مفردة بنسبة 34.48 % لأن الذين ينتمون إلى المراكز الثقافية راجع إلى اهتمام الأولياء بأبنائهم في جميع نواحي الحياة سواء دراسية أو التربوية,و هذا بدوره يعتبر جانب إيجابي في أساليب المعاملة الو الدية لأن شعور الأبناء بالاهتمام من قبل أوليائهم يشعرهم بمكانتهم المهمة في الآسرة,كما يرفع لديهم مستوى الثقة بالنفس و القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة و كل هذه السلوكيات التي يتعلمها الأبناء في الأسرة لها أثر بالغ الأهمية في المسارات المختلف لحياة الابن و نخص بالذكر المسار التعليمي للتلميذ,حيث يصبح التلميذ اكثر تفاعلا في الصف الدراسي و يشعر بالرغبة الذاتية في تحقيق نتائج جيدة في دراسة يزيد من مكانته في الأسرة من قبل الو الدية, كما انه عندما يقوم الأولياء باخد أبناءهم الي نوادي ثقافية متنوعة يزيد من المستوى الثقافي للتلميذ و يجعله أكثر تفتحا على ما يدور حوله ,و يساعده ذالك على ربط ما يتلقاه في دراسته من مفاهيم مجردة عن بعض المواضيع الى واقع ملموس في الحياة الواقعية وهذا بدوره يرفع من المستوى الدراسي بشكل ايجابي.

جدول رقم (14) يبين اذا كان الاولياء يكلفون اولادهم بأعمال مختلفة اثناء فترة دراستهم

هل يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك	التكرار	النسبة
نعم	11	%18.96
لا	24	%41.37
أحيانا	23	%39.65

المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة الأولياء الذين يكلفون أبنائهم بأشغال مختلفة في المنزل و أثناء فترة دراستهم بلغت(18.96%)بينما بلغت نسبة (41.37 %) من يرون أن أوليائهم لا يكلفونهم أثناء دراستهم بأي أعمال,في حين أن(79.65%)من أفراد العينة يرون أنهم أحيانا ما يكلفون بالأعمال أثناء فترة دراستهم .

وبناءا على هذه النسب المتفاوتة نستنتج ان نسبة الاولياء الذين يكلفون ابناءهم اعمال اثناء دراستهم بلغت نسبة قليلة مقارنة بالذين يكلفونهم دائما أو أحيانا ولعله يرجع تكليف الوالدين لأبنائهم الى عدم وعي الوالدين بأهمية توفير الجو المناسب للأبناء وكذلك انعكاس ما يفعلونه تجاه ابنائهم على تحصيلهم الدراسي وخاصة عندما يكون المستوى التعليمي للام ضعيف ينعكس ذلك سلبا على معاملتها لأبنائها وهذا ما أكدته بعض الدراسات حيث وجدت ان بعض الاسر التي يعاني افرادها من الامية والحاجة المادية الماسة لسد احتياجات الاسرة.

ولذلك فالإهمال الذي يعاني منه التلميذ في ا لأسرة والذي ينتج عن عدة اسباب له دور سلبي في تحديد مسار التلميذ العلمي، اي انه يحول دون تحقيق مستوى دراسي مرتفع ، وبالتالي تعتبر الأسرة المسئولة الأولى في تحديد المستوى الدراسي الجيد لأبناءها.

ثانيا: عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

المحور الثالث : أسلوب الإهمال يقلل من مستوى التحصيل الدراسي

جدول رقم (15) يبين مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم اثناء مراجعة دروسهم

اثناء مراجعتك لدروسك هل يقوم والدك ب:	التكرار	النسبة
عدم مساعدتك في المراجعة	33	56.89
عدم الاهتمام بتوفير الجو الهادىء للمراجعة	9	15.59

اخرى اذكرها	6	10.34

التعليق:

خلال قراءتنا للجدول رقم 15 نلاحظ ان اعلى نسبة 56.89 % من الاولياء الذين لا يساعدون اولادهم اثناء مراجعة دروسهم ، وتليها نسبة 15.59 % من الاولياء الذين لا يوفرون لأبنائهم الجو الهادئ للمراجعة ، بينما البدائل الاخرى نجدها نسبة 10.34% .

نستنتج مما سبق الاهتمام بالأبناء في مراجعة دروسهم امر ضروري ، اذ ان الاولياء الذين ليس عندهم مستوى تعليمي عالي لا يكون هناك اهتمام ويرجع ذلك الى المشاكل التي تحدث داخل البيت اما البدائل لا يوجد هناك بدائل كثيرة ودلك يرجع الى اهمال الوالدين، إلا اننا وجنا نسبة قليلة ترى بان اولياءهم يقومون بمساعدتهم ويحاولون جاهدين توفير الجو المناسب لأبنائهم ليتمكنوا من استيعاب وفهم دروسهم، ولعل هذه النسبة القليلة توافق عينة الدراسة والتي تبين ان المستوى التعليمي للوالدينغير عالي وخاصة في المستوى الجامعي، لان المستوى التعليمي له دور فعال في تفهم الوضع الدراسي للابناء وكذلك الصعوبات التي يواجهها ابناءهم في هذه المرحلة من عمرهم.

جدول (16) يبين مدى انعكاس انشغال الوالدين عن ابنائهم على تحصيلهم الدراسي

هل ترى ان كثرة انشغال والديك عنك يؤدي الى اهمال دراستك	التكرار	النسبة
نعم	14	%75.13
لا	44	%24.13

التعليق:

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان نسبة التلاميذ الذين يرون ان كثرة انشغال والديهم عنهم يؤدي الى اهمال دراستهم بلغت (75.13 %) بينما بلغت نسبة (24.13 %) من الذين يرون انهم لا يؤثرون عليهم وبناءا على هذه النتائج نستنتج ان النسبة الغالبة في العينة يرون أن أسلوب الإهمال الوالدي له انعكاسات سلبية على مسارهم الدراسي ، فعدم شعورهم بأي نوع من الاهتمام أو التشجيع من قبل والديهم يولد لديهم شعور بعدم أهمية دراستهم و أو إنجازاتهم الإيجابية في القسم ,و خاصة أن

التلاميذ في هذه المرحلة يمرون بفترة المراهقة فهم أكثر حاجة إلى وجود أشخاص يهتمون بما ينجزونه و خاصة فيما يخص حياتهم الدراسية,و عدم الاهتمام من الوالدين يؤدي في بعض الحالات الى الانفصال عن الدراسة لعدم و جود معنى أو قيمة تجاه ما يفعلونه،و هذا ما أكدته بعض الدراسات، حيث ترى ان التلاميذ في مثل هته الأسر ينفصلون من الدراسة بشكل نسبي ويساهمون بتكرار اكثر في سلوكيات منحرفة في المدرسة كالتدخين وإتباع رفقاء السوء وعدم القيام بالواجبات امدرسية.

جدول رقم (17) يبين كيفية اخبار الأبناء لأوليائهم خلال انجازاتهم في الدراسة

عندما تريد اخبار والديك بما انجزته في دراستك هل:	التكرار	النسبة
يخبرك بأنهما منشغلان ولا يملكان الوقت لسماعك	18	31.03
يحاولان سماعك ولكن بدون تركيز واهتمام	31	53.44
اخرى اذكرها	9	15.59

التعليق:

نلاحظ من الجدول اعلاه ان نسبة 53.44 % من الاولياء الذين يحاولون سماع ابنائهم ولكن دون تركيز واهتمام ، ثم تليها نسبة 31.03 % من الاولياء الذين منشغلون ولا يملكون الوقت لسماع أبنائهم ، اما البدائل الاخرى فنجدها نسبة قليلة 15.51 % .

نستنتج مما سبق أن الأولياء للأبناء ولكن دون تركيز وهذا يرجع الى كثرة الانشغالات وكذلك عمل الاب والأم من اجل توفير المستوى الاقتصادي الجيد للأبناء ، ويمكن ان ينتج هذا الاسلوب عن وجود مشاكل اسرية او ربما يكون هذا الاهمال نتيجة وجود ام مهملة لا تعر واجباتها نحو أبناءها وهذا ينعكس سلبا على المستوى التعليمي للتلميذ، فعندما يشعر التلميذ ان والديه لا يهتمان بالسؤال عن نتائجه الدراسية او عن انجازاته وحتى مشاكله المدرسية، فهذا يخلق لديه عدم المبالاة بمراجعة دروسه او محاولة تحسين مستواه الدراسي. في المقابل نجد نسبة قليلة من افراد العينة من ذكروا ان اولياءهم يهتمون بهم عندما يحاولون اخبارهم بما يقومون به في القسم ولعل ذلك يرجع الى ان هناك نسبة قليلة من الاولياء يهتمون بسير دروس ابناهم.

ثالثا: عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

المحور الرابع: ياثر الاسلوب التسلطي ايجابا على التحصيل الدراسي

الجدول رقم (18) يبين كيفية رؤية التلميذ لأسلوب معاقبة والديه اثناء اهمال الدراسة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	43	74.13
لا	15	25.86
المجموع	58	100

التعليق:

من خلال الجدول (19) يتبين لنا ان اعلى نسبة بلغت 74.13 % من التلاميذ الذين يرون ان معاقبة والديهم لهم في حالة اهمال دراستهم لا تشجعهم على الدراسة بينما بلغت نسبة قليلة من العينة والتي تقدر ب 25.86 % من الذين يرون ان هذا الاسلوب يساعدهم على الدراسة.

ولعل النسبة الاولى تعود الى ان هذا الاسلوب يؤثر على نفسية التلميذ ويجعله يشعر بالسيطرة والعنف من قبل والديه وهذا يقلل من فدرتهم على الاستيعاب وهذا ما اثبتته الدراسات السابقة حيث ترى ان هناك علاقة بين التأثر الدراسي للتلميذ وبين قيام الوالدين بفرض سلوك معين على الابناء مما يؤدي الى شعورهم بوجود تسلط من قبل الوالدين فيؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.

اما فيما يخص النسبة الثانية فلعل ذلك يرجع الى طبيعة تفكير التلميذ وبالتالي يمكن التحدث عن اسلوب التنشئة التي تعود عليها في الاسرة.

ومما يجدر الاشارة اليه ان هذه المرحلة التي يمر بها التلميذ هي مرحلة المراهقة، حيث انها تعد من اصعب المراحل التي يمر بها الفرد (التلميذ) ومن بين سماتها النمو الكبير في نسبة التفكير ، حيث يصبح التلميذ اكثر قدرة على الحفظ حتى يبلغ ذروته في السنة الخامسة عشر، وبذلك يظل التذكر المعنوي في نموه طوال المراهقة والرشد (شرقي رحيمة، ص18)

جدول رقم (19) يبين كيفية معاملة الاولياء لأبنائهم عند تحصلهم على نقاط ضعيفة

عندما تتحصل على نقطة ضعيفة في احد المواد	التكرار	النسبة
يشرك والديك بأنك ضعيف المستوى	13	%22.41
يقولان لك بأنك لا تصلح للدراسة	15	%25.86
يقومان بتوبيخك ومعاقبتك	21	%36.20
اسباب اخرى	9	%15.51
المجموع	58	%100

التعليق:

يتبين من خلال الجدول ان نسبة 22.41 % من التلاميذ الذين يرون ان اولياءهم يشعرونهم بالضعف في حالة حصولهم على درجات متدنية في الدراسة، وتتقارب معها النسبة الثانية التي بلغت 25.86 % الذين اجابوا بان والديهم يصفونهم بأنهم غير صالحين للدراسة ، بينما بلغت نسبة 36.20 % من يتلقون توبيخ وعقاب من قبل اوليائهم ، في حين ان نسبة 15.51% من التلاميذ اعتبروا ان اوليائهم يدعمونهم ويحاولون ان يشجعونهم لرفع مستواهم، وهي نسبة ضئيلة ولعل ذلك يرجع الى المستوى التعليمي للأولياء في هذه العينة، حيث انه لا توجد والدات توصلوا الى المستوى الجامعي، وهذا بالطبع له اثر بالغ الاهمية في التأثير على اسلوب معاملة الابناء في حالة فشلهم، بينما هناك نسبة صغيرة من الاولياء الذين وصلوا الى المستوى الجامعي، ولذلك فان النسبة الكبيرة من العينة تعامل معاملة سلبية، وهذا بالطبع ينعكس على تحصيل التلميذ الدراسي، وهناك دراسات تبين اته كلما ارتع المستوى التعليمي للأولياء ازداد التخلف الدراسي للأبناء.

جدول رقم (20) يبين انعكاس فرض الوالدين لأسلوب معين ووقت محدد للتلميذ في الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
تجد صعوبة في الفهم والحفظ	25	43.10
يشجعك ذلك على الدراسة	26	10.82
يؤدي بك الى النفور من الدراسة	6	44.34
اسباب اخرى	1	1.72
المجموع	85	%100

التعليق:

يظهر من خلال الجدول ان نسبة 43.10%من افراد العينة يجدون صعوبة في حفظ الدروس عندما يفرض عليهم اولياءهم وقت وأسلوب معين في الدراسة ، تليها نسبة 44.34% من يرون ان هذا الاسلوب يؤدي بهم الى النفور من الدراسة بينما بلغت نسبة 10.82 % من يرى انه يرغب في الدراسة في ظل هذا الاسلوب ، تليها نسبة 1.72 % من ذكروا اسباب اخرى وهي كذلك تشير الى الجانب السلبي لهذا الاسلوب.

وبناءا على هذه النتائج نستنتج ان التلاميذ عندما يشعرون انهم مقيدون من قبل اوليائهم يؤدي بهم ذلك الى وجود صعوبة في عملية مراجعة الدروس، بينما نسبة قليلة من التلاميذ يعتقدون انهم يستطيعون المراجعة وهذا يتطابق مع معدلات افراد العينة اي الفئات المتحصلة على معدلات مرتفعة.

ولعل اعتماد الوالدين على هذا الاسلوب يعود الى رغبة الاولياء في تحقيق مراتب عالية لأولادهم، ظنا منهم انهم يتعاملون معهم بطريقة سليمة ويحاولون الحفاظ على مستقبلهم الدارسي.

الجدول رقم (21) يبين كيفية تعامل التلميذ عند تحصله على نقاط متدنية

الاختيارات	التكرار	النسبة
اخفاء الامر عن والديك	28	48.27
اخبار الاصدقاء او الاقارب	19	32.75
اسباب اخرى	11	18.96
المجموع	58	%100

التعليق:

من خلال الجدول تظهر نسبة 48.27 % من افراد العينة من يفضلون اخفاء الامر عن والديهم في حالة تحصلهم على نقاط متدنية في دراستهم ، بينما من يفضلون اخبار اصدقائهم او احد أقاربهم فقد بلغ نسبة 32.75 % في حين ان الذين يفضلون اخبار والديهم بلغ نسبة 18.96 %.

وهذا التحليل للنسب المتحصل عليها ينطبق على التحليل السابق جدول رقم ( ) والذي يؤكد على ان التسلط الوالدي ينعكس على اسلوب الابناء في التعامل مع والديهم، ويشكل لديهم الاضطراب والخوف، وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

ولقد اكدت دراسة علمية من جامعة نيو هامشير البريطانية ان التلاميذ الذين تعرضوا للضرب كثيرا في المنزل تدهورت قدراتهم على التفكير والقراءة والحساب ويؤكد العامل الاجتماعي احمد سليمان ان هناك تأثيرا اخر للعقاب على الابناء ويتمثل في تكوين ميولات واتجاهات سلبية نحو الشخص المعاقب مثل كراهية الاب والأم او المعلم وتظل هذه الكراهية سببا يعوق تقدمه دائما في الحياة العملية وتحول دون ان يكون عضوا مؤثرا في مجتمعه.

الجدول رقم (22) يبين كيفية تعامل التلميذ مع الاستدعاء الموجه له من قبل الاستاذ

الاختيارات	التكرار	النسبة
تتردد في اعطائه الاستدعاء	29	%50
تكلف احد اخوته بتقديمه	23	%39.65
اسباب اخرى	6	%10.35
المجموع	58	%100

التعليق:

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول ان نسبة 50 % من اجمالي العينة يترددون في اعطاء الاستدعاءات لوالديهم وبلغت نسبة 39.65 % من التلاميذ من يرغبون في تكليف اخوتهم بدلا عنهم في تقديم الاستدعاء بأنفسهم، بينما بلغت نسبة الذين يعتمدون على ذواتهم في تقديم الاستدعاء لوالديهم بنسبة10.35 %.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان النسبة العالية من التلاميذ يخافون تقديم الاستدعاءات لأوليائهم وخاصة الى الاب لأنهم يعتبرونه رمز للقوة والسيطرة وبالتالي فهم يدركون ردة فعله، أي أنهم سوف يعاقبون بسبب الاستدعاء وبذلك يحاولون تفادي الامر او اتخاذ اساليب أخرى ولعل هذا ينعكس على باقي الجوانب المتعلقة بالدراسة.

هناك دراسات ترى بان الطفل يعيش في عالم من العنف المفروض داخل الاسرة كما يشير كل من كامل والخولي الى ان الاسرة العربية تعاني من السلطة الابوية الصارمة ولعل ذلك يرجع الى عدة اسباب ولعل من بينها المستوى الاقتصادي والتعليمي للاباء وعدم وعيهم بأساليب التنشئة السوية.

الجدول رقم (23) يبين انعكاس ارغام الوالدين للتلاميذ على الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
يقلل ذلك من رغبتك في الدراسة	23	39.65
تشعر بانك مقيد وغير قادر على التفكير	27	46.55
اسباب اخرى	8	13.79
المجموع	85	%100

التعليق:

من خلال الجدول نجد نسبة 39.65% من التلاميذ يشعرون ان ارغام والديهم على الدراسة بقوة يقلل من رغبتهم في الدراسة في حين بلغت نسبة 46.55 % من مجموع افراد العينة يشعرون بأنهم مقيدون وغير قادرين على التفكير، بينما بلغت نسبة 13.79% من عدد افراد العينة يرون ان ذلك لا يؤثر عليهم.

ونستنتج من خلال هذه النسب ان الاباء الذين يتبعون الاسلوب التسلطي في توجيه ابناءهم الى تحسين مستواهم الدراسي، لا ينجم عنه اي تحسن وإنما يؤدي بهم الى ذلك الى الملل والشعور بالإحباط ونجد ان هذا الاسلوب يبتعد عن الحوار مع الابناء ومحاولة اقناعهم وترغيبهم في الدراسة وهم بذلك اي الاباء يشجعونهم من خلال تعاملهم هذا على التمرد وعدم الشعور بالأمن والارتياح في الاسرة. كما ان هذه المرحلة تعتبر مرحلة المراهقة فهي مرحلة انتقالية بالنسبة للتلاميذ، حيث ان افراد العينة يتراوح اعمارهم مابين 14 و 19 سنة فهم يرفضون اي نوع من انواع السيطرة والأوامر، وقد تنتهي هذه المرحلة في ظل هذا الاسلوب بعدم قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد وكذلك صعوبة في الاعتماد على انفسهم وبالتالي يؤثر ذلك على مختلف مسارات حياتهم المستقبلية.

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحصيل الاحصائي للفرضية الجزئية والتي ترى ان اسلوب الاهتمام يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ويظهر حسب النتائج المتوصل اليها ان الفرضية تحققت وذلك عند مناقشة وعرض الجدول

رقم (12) الذي يبين الوالدان كيف يوفران لأبناهم وسائل تساعدهم على تحسين تحصيلهم الدراسي لان توفير الوسائل يعد من اساليب الاهتمام وعندما يشعر التلميذ بمدى اهتمام والديه به يجعله يشعر بمسؤولية ارضائه عن طريق النتائج الجيدة و اوضحت النتائج ان اهتمام اولياء الامور له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ

والجدول رقم (13) الذي يبين محاولة اقناع الوالدين ابنائهم بأهمية الدراسة وقيمة العلم وأسفرت النتائج عن وجود تطابق واتفاق بين اقناع الابناء على اهمية الدراسة وزيادة رغبتهم في متابعة دراستهم.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل الاحصائي للفرضية الجزئية الثالثة التي ترى ان اسلوب الاهمال يقلل من مستوى التحصيل الدراسي ويظهر حسب النتائج المتوصل اليها ان الفرضية تحققت كدليل ذلك عند مناقشة الجدول رقم (18) الذي بين بان الاولياء لا يساعدون اولادهم في مراجعة دروسهم.

والجدول رقم (19) الذي يبين ايضا بان الاولياء يكونون منشغلين ويسمعون اولادهم و لكن بدون تركيز واهتمام فالأولياء الذين يهتمون بحياة ابنائهم ويشاركونهم في نشاطاتهم يؤثر ايجابيا على تحصيلهم الدراسي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحصيل الإحصائي للفرضية الجزئية و التي ترى إن أسلوب الاهتمام يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ و يظهر حسب النتائج المتوصل إليها إن الفرضية تحققت و ذلك عند مناقشة و عرض الجدول (12) الذي يبين إن الوالدان يوفران لأبنائهم وسائل تساعدهم على تحسين تحصيلهم الدراسي لان توفير الوسائل يعد من أساليب الاهتمام. و عندما يشعر التلميذ بمدى اهتمام والديه به يجعله يشعر بمسؤولية إرضائهما عن طريق النتائج الجيدة و أوضحت النتائج إن اهتمام أولياء الأمور له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- و الجدول رقم (13) الذي يبين محاولة إقناع الوالدين أبنائهم بأهمية الدراسة و قيمة العلم و أسفرت النتائج عم وجود تطابق و اتفاق بين إقناع الأبناء على أهمية الدراسة و زيادة رغبتهم في متابعة دراستهم.

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثالثة التي ترى إن أسلوب الإهمال يقلل من مستوى التحصيل الدراسي و يظهر حسب النتائج المتوصل إليها إن الفرضية تحققت و دليل ذلك عند مناقشة الجدول رقم (18) الذي يبين بان الأولياء لا يساعدون أولادهم في مراجعة دروسهم.

والجدول رقم (19) الذي يبين أيضا بان الأولياء يكونان منشغلان و يسمعون أولادهم و لكن بدون تركيز و اهتمام فالأولياء الذين يهتمون بحياة أبنائهم و يشاركونهم في نشاطاتهم يؤثر ايجابيا على تحصيلهم الدراسي

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها عند تحليل نتائج الدراسة ، نجد ان الاسلوب التسلطي يعتبر اسلوب غير مناسب في التأثير على الابناء من خلال الرفع في مستواهم الدراسي،و بذلك يمكن القول بأنه اسلوب سلبي وهذا بناءا على ما تحصلنا عليه من اراء

من قبل التلاميذ حول مدى تأثير الاسلوب التسلطي االممارس عليهم من قبل اوليائهم على تحصيلهم الدراسي ومن بين النتائج المتحصل عليها تبين ان اغلب المبحوثين يؤكدون على ان الاسلوب التسلطي يشعرهم بالنفور من الدراسة، كما انه يجعلهم يشعرون انهم مقيدون، وهذا يحد من قدراتهم على استيعاب الدروس ومراجعتها

ولعل ممارسة الاولياء لهذا الاسلوب راجع الى قلة وعيهم بالأساليب التربوية السليمة، وبذلك فهم يرون في نمط التشدد والقسوة والتسلط بأنواعه الأسلوب الأمثل لتوجيه ابنائهم.

وهذا ما يؤدي بالتلميذ الى التراجع في مستواه الدراسي وهناك في اغلب الاحيان من يفضلون الانفصال عن الدراسة، وباعتبار ان التلميذ يمر بمرحلة المراهقة في هذه الفترة، فان هذا الاسلوب يعد اكثر خطورة على مستقبله لأنه قد يفكر في الانحراف بكل اشكاله.

الاستنتاج العام:

بعد عرض وتحليل الجداول، وكذا تحليل وتفسير نتائج الدراسة الجزئية والعامة خرجنا بنتيجة عامة حول مدى تأثير اساليب التنشئة الاسرية على التحصيل الدراسي.

حيث لاحظنا ان لأساليب التنشئة الاسرية دور فعال في بناء وتطوير شخصية التلميذ وذلك بانتهاجها لأساليب سليمة اما في حالة استخدام الاسرة اساليب غير مناسبة اتجاه ابنائها وينعكس ذلك على مسار حياتهم الدراسي بصفة عامة.وعلى تحصيلهم الدراسي بصفة خاصة.

لذلك من الضروري للأولياء حسن استخدام طرق وأساليب تربية ابناءهم مع مراعاة المرحلة العمرية التي يمرون بها

وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها جزئية ونسبية تحكمت فيها مجموعة من المتغيرات و المتمثلة في خصائص العينة من مستوى تعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة وغيرها من المتغيرات الاخرى التي تحكمت في نتائج الدراسة

الخاتمة

الخاتمـــــــــة:

وفي الاخير يمكن القول ان اساليب التنشئة الاسرية لها علاقة وطيدة مع مدى قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد، او ضعف التحصيل لدى التلميذ، فإذا كانت الاسرة تعامل ابنائها بأساليب فيها نوع من التوسط في المعاملة والحزم في الامور الدراسية يجعل ذلك التلميذ يشعر بالرغبة في الدراسة والحصول على نتائج ترضي اسرته، وعلى العكس من ذلك نجد ان الاسرة التي تنتهج اساليب القوة والتشدد والعنف في توجيه ابناءها فإنها تصبح بذلك قد ساهمت في تدني المستوى التحصيلي لأبنائها ، ولهذا على الاولياء محالة الاحاطة بالأساليب التربوية السليمة للحفاظ على مستقبل ابناءهم الدراسي.

التوصيات

وانطلاقا من النتائج التي تم التوصل اليها يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي من الممكن للوالدين اتباعها في معاملة الأبناء ليزيد ذلك من وعيهم وبالتالي التقليل من الاساليب السلبية في المعاملة وتتمثل هذه الاساليب فيما يلي:

- ضرورة توعية الوالدين بالأساليب السليمة لمعاملة الابناء لمساعدتهم على رفع مستواهم الدراسي
- محاولة الاباء تفهم اراء ابنائهم واحترام رغباتهم وميولهم .
- تغير الاباء النظرة السلبية للأبناء خصوصا في حالة فشلهم في بعض المواد وعدم التقليل من قدراتهم العقلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع الديمغرافية:

قائمة الكتب:

1 –حسين عبد الحميد رشوان، الاسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، د/ط، 2003.

2 –حسين محمد جواد، منهجية الحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2012.

3 –رشاد صالح، عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د/ط.

4 –سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية مصر، ط1، 2007.

5 –سلوى عثمان الصديق، الاسرة والسكان من المنظور الاجتماعي والديني المكتب الجامعي الحديث، د/ط،2003.

6 –علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2004.

7 –علي عبد الحسين بريسيم، التنشئة الاجتماعية الاسرية ودورها في تشكيل قيم الأبناء، جامعة ميسان.

8 –عماد عبد الله الشريفين، التنشئة الاسرية ودورها في الامن الفكري. رؤية اسلامية،قسم الدراسات الاسلامية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الاردن.

9 –محمد خليل وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة الأردن، ط1، 2009.

10 – محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط/2، 1999.

11 – معجد وليد البطش وفريد كامل ابوزينة، مناهج البحث العلمي، دار المييرة، عمان، ط/1، 2007.

12 – موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائرن ط2، 2006.

رسائل ماجستير:

13 - عبد الرحمان السنوني ميكائيل، اساليب المعاملة الوالدية ولاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الأساسي، كلية التربية بالبيضاء، 2012.

14 - علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية مكتب حسين العصري للنشر والتوزيع ، بيروت،ط/1، 2010.

15 - نجاح احمد محمد الدويك، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتاخرة، كلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية – غزة، رسالة ماجستير،2008.

16 - نزيه احمد الجندي، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الابناء في الاسرة العمانية (دراسة ميدانية)، الكلية التربوية، جامعة دمشق، 2010.

الملاحة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع
تخصص علم الإجتماع التربوي

إستمارة

عزيزي التلميذ :

في إطار إنجاز المذكرة المكملة لنيل شهادة ليسانس في علم الإجتماع التربوي ، نرجو منك مساعدتنا في إعداد هذا البحث وذالك بملئ هذا الإستبيان ووضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة وتهدف هذه الإستمارة إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الطور المتوسط ونرجو منك مراعاة الوضوح في الإجابة حتى تحقق الغاية من الدراسة ومايجدر الإشارة إليه أن المعلومات والبيانات الواردة في هذا الإستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وشكرا .

المحور الأول : البيانات السوسيوديموغرافية

01- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

02- السن : .....

03- المستوى التعليمي للأب : أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

04- المستوى التعليمي للأم : أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05- هل والداك : منفصلان ☐ غير منفصلان ☐

إذا كانا منفصلان ماهو مكان إقامتك :

- مع والدك ☐

- مع والدتك ☐

مكان آخر أذكره:.....

06- الوضع الإقتصادي للأسرة : ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

07- ماهو معدلك:.....

المحور الثاني : أسلوب الإهتمام يرفع من مستوى التحصيل الدراسي

08- هل يشاركك والديك في حل واجباتك المدرسية : نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

09- هل يقوم والديك بزيارة أساتذتك لمعرفة مستواك من خلال :

- حضور الإستدعاءات المدرسية ☐
- زيارة أساتذتك للتساؤل عن مستواك ☐
- لايحظران ☐

10- عندما تتحصل على معدل جيد هل يقوم والديك ب :

- سؤالك عن مستواك ☐
- يظهران سعادتهما بإنجازاتك ☐
- أخرى أذكرها: .....

.....

11- هل تخبر والديك بصفة مستمرة عن إنجازاتك في القسم : نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل يوفر لك والديك وسائل تساعدك على تحسين مستواك :

- الأنترنت والكمبيوتر ☐
- يوفران لك الكتب التي تساعدك على فهم دراستك ☐
- يوفران لك مكانا هادئا للدراسة ☐

13- عندما يحاول والديك إقناعك بأهمية الدراسة وقيمة العلم هل :

- يزيد ذالك من رغبتك في متابعة دراستك ☐
- يجعلك ذالك تشعر أنهما يبالغان في الأمر ☐

14- هل تنتمي إلى نوادي ومراكز ثقافية : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل :

- يزيد ذالك من رغبتك في متابعة دراستك ☐
- يجعلك الأمر تشعر بالإرهاق وبالتالي يقل مستواك الدراسي ☐

المحور الثالث : أسلوب الإهمال يقلل من مستوى التحصيل الدراسي

15- هل يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- أثناء مراجعتك لدروسك هل يقوم والديك ب :

-عدم مساعدتك في المراجعة ☐

- عدم الإهتمام بتوفير الجو الهادئ للمراجعة ☐

- ظروف أخرى أذكرها :

.....

.....

17- هل ترى أن كثرة إنشغال والديك عنك يؤدي بك إلى إهمال دراستك نعم ☐ لا ☐

18- عندما تريد إخبار والديك بما أنجزته في دراستك هل :

- يخبرانك بأنهما منشغلان ولا يملكان الوقت لسماعك ☐

- يحاولان سماعك لكن بدون تركيز و إهتمام ☐

أخرى أذكرها :

.....

.....

.....

المحور الرابع : يأثر الأسلوب التسلطي على التحصيل الدراسي

19- هل ترى أن معاقبة والديك لك في حالة إهمال دراستك يشجعك على الدراسة نعم ☐ لا ☐

كيف ذالك :

.....

.....

20- عندما تتحصل على نقطة ضعيفة في احد المواد هل :

- يشعرك والديك بأنك ضعيف المستوى ☐

- يقولان لك بأنك لا تصلح للدراسة ☐

- يقومان بتوبيخك ومعاقبتك ☐

أخرى أذكرها :

.....

.....

21- عندما يفرض عليك والديك أسلوب معين ووقت محدد في الدراسة هل :

- تجد صعوبة في الحفظ والفهم ☐
- يشجعك ذالك على الدراسة وتستطيع الإستيعاب ☐
- يؤدي بك ذالك إلى النفور من الدراسة ☐

أخرى اذكرها :

.....

.....

22- عندما يرغمك والديك على الدراسة بقوة هل :

- يقلل ذالك من رغبتك في الدراسة ☐
- يشعرك ذالك بأنك مقيد وغير قادر على التفكير ☐

أخرى أذكرها :

.....

.....

23- عندما يقدم لك أستاذك إستدعاء لوالديك هل :

- تتردد في إعطائه الإستدعاء ☐
- تكلف أحد إخوتك بتقديمه ☐

أخرى أذكرها :

.....

.....

24- عندما تتحصل على نقاط متدنية في بعض المواد هل تقوم ب :

- إخفاء الأمر عن والديك ☐
- تفضل إخبار أصدقائك أو أحد أقاربك فقط ☐

إذا كان هناك حلول أخرى أذكرها :

.....

.....

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ،حيث تم طرح الإشكالية والتساؤلات وبعدها الفرضيات ولقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذالك بناء على ملائمته لموضوع الدراسة،أما بالنسبة للعينة فقد تكونت من 58 تلميذ من متوسطة تخة إبراهيم في مدينة ورقلة،كما تم الإعتماد في جمع البيانات على الإستبيان الموجه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط،ولقد تم إختيار العينة القصدية في هذه الدراسة.

وتمثلت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- التساؤل الرئيسي:

- ماهي أساليب التنشئة الأسرية التي تأثر على التحصيل الدراسي ؟

- التساؤلات الفرعية :

- إلى أي مدى يمكن لأسلوب الإهمال أن يأثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ ؟
- كيف يمكن أن يأثر أسلوب التسامح في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ ؟
- ماهي مؤثرات أسلوب التنشئة التسلطية على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

-الفرضيات

- أسلوب الإهمال يأثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ
- يمكن لأسلوب التسامح التأثير على التحصيل الدراسي إيجابيا
- التنشئة التسلطية لها آثار إيجابية على تحصيل التلاميذ

- النتائج

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة :

- إثباث صحة الفرضية الأولى حيث أن أسلوب الإهمال يأثر سلبا على التحصيل الدراسي
- كما تم إثباث الفرضية الثانية أي أن أسلوب التسامح الوالدي ينتج عنه التأثير على الأبناء وتشجيعهم على الدراسة
- أما بالنسبة للفرضية الثالثة فقد تم نفيها وذالك أن الأسلوب التسلطي لا يأثر بشكل إيجابي على تحصيل التلاميذ بل له آثار سلبية على أداء التلاميذ المدرسي

Cette étude des méthodes de traitement des parents et de leur rapport à la réussite scolaire pour les élèves Où il a été soulevé des questions et des hypothèses problématiques et J'ai été en s'appuyant sur cette étude, l'approche descriptive

l'échantillon se composait de 58 élèves du l école intermédiaire "tekha ibrahim"Dans la ville de Ouargla. Accréditation a également été dans la collecte de données sur le questionnaire destiné aux élèves de la quatrième année

L'échantillon a été sélectionné intentionnalité dans cette étude et Les questions formés l'étude sont les suivants

-la principale question

-Quelles sont les méthodes de l'éducation familiale qui affectent la réussite scolaire ?

-sous-questions

-Dans quelle mesure la méthode de la négligence qui affecte le processus de réussite scolaire ?

-Comment cela peut-il affecter le style de la tolérance dans le processus de réussite scolaire pour les élèves ?

-Quels sont les effets du style parental autoritaire sur le rendement scolaire des élèves ?

-Hypothèses

-Négligence de style nuire à la réussite scolaire des élèves

-Méthode de tolérance peut influencer la réussite scolaire positif

-Éducation autoritaire ont des effets positifs sur le rendement scolaire des élèves

- résultats

Parmi les résultats les plus importants qui ont été atteints par cette étude :

- Valider l'hypothèse que la première méthode où la négligence nuisent réussite scolaire
- La seconde hypothèse a été prouvé que le style de toute tolérance incidence parentale résultant sur les enfants et les encourager à étudier
- Quant à la troisième hypothèse a été rejetée et que le style autoritaire n'affecte pas de manière positive sur la réussite des élèves, mais un impact négatif sur les performances des élèves de l'école